

## الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم في قوله يتلونه حق تلاوته قال : يتكلمونه كما أنزل  
ﷻ ولا يكتمونونه .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله الذين أتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته  
أولئك يؤمنون به قال : منهم أصحاب محمد الذين آمنوا بآيات ﷻ وصدقوا بها .  
قال : وذكر لنا أن ابن مسعود كان يقول : وﷻ إن حق تلاوته أن يحل حلاله ويحرم حرامه  
ويقرأه كما أنزله ﷻ ولا يحرف عن مواضعه .

قال : وحدثنا عمر بن الخطاب قال : لقد مضى بنو إسرائيل وما يعني بما تسمعون غيركم  
وأخرج وكيع وابن جرير عن الحسن في قوله يلتونه حق تلاوته قال : يعملون بمحكمه ويؤمنون  
بمتشابهه ويكلون ما أشكل عليهم إلى عالمه .  
وأخرج ابن جرير عن مجاهد يلتونه حق تلاوته قال : يتبعونه حق اتباعه .  
قوله تعالى : وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعك للناس إماما قال ومن  
ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين .

عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي  
في سننه عن ابن عباس في قوله وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات قال : ابتلاه ﷻ بالطهارة  
خمس في الرأس وخمس في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الرأس  
.

وفي الجسد تقليم الأظفار وحلق العانة والختان ونتف الإبط وغسل مكان الغائط والبول  
بالماء .

وأخرج ابن اسحق وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : الكلمات التي ابتلي بهن إبراهيم  
فأتمهن فراق قومه في ﷻ حين أمر بمفارقتهم ومحاجته نمرود في ﷻ حين وقفه على ما وقفه  
عليه من خطر الأمر الذي فيه خلافهم وصبره على قذفهم إياه في النار ليجرقوه في ﷻ والهجرة  
بعد ذلك من وطنه وبلاده حين أمره بالخروج عنهم وما أمره به من الضيافة والصبر عليها وما  
بتلي به من ذبح ولده .

فلما مضى على ذلك كله وأخلصه البلاء قال ﷻ له أسلم قال أسلمت لرب العالمين البقرة